

## استخدامات طلبة الاعلام الرياضي السمي بصري للمنصات الرقمية ودورها في تحسين العملية البيداغوجية

### Media and sports communication students' uses of digital platforms and their role in improving the pedagogical process

جلال صلاح الدين<sup>1</sup>، مريشيش خالد<sup>2</sup>

1<sup>st</sup> djellal salah eddine - 2<sup>nd</sup> merichiche khaled

<sup>1</sup> جامعة محمد بوضياف المسيلة/مخبر حوكمة الإعلام الرياضي و التسيير الرياضي في الجزائر

salaheddine.djellal@univ-msila.dz

<sup>2</sup> جامعة محمد بوضياف المسيلة / مخبر حوكمة الإعلام الرياضي و التسيير الرياضي في الجزائر /الفرقة 07

[khaled.merichiche@univ-msila.dz](mailto:khaled.merichiche@univ-msila.dz)

تاريخ الاستلام: 2021/08/08 - تاريخ القبول: 2021/09/25 - تاريخ النشر: 2021/09/30

**Abstract :** This study dealt with the issue of digital educational platforms due to its great importance in providing an appropriate educational environment. The study aimed to reveal the patterns of use of the media and communication students of the digital educational platforms "Moodle" and the educational gratifications achieved from them, by asking the following main question: To what extent do university students use the platforms? Digital educational Moodle and the gratifications achieved from it?

**المخلص :** تناولت هذه الدراسة موضوع المنصات التعليمية الرقمية نظرا لأهميته البالغة في توفير بيئة تعليمية مناسبة وكان هدف الدراسة الكشف على انماط استخدام طلبة الاعلام الرياضي السمي بصري للمنصات التعليمية الرقمية موودل "Moodle" و الاشباعات التعليمية المتحققة منها، وذلك بطرح التساؤل الرئيسي الآتي: ما مدى استخدام الطلبة الجامعين للمنصات التعليمية الرقمية موودل "Moodle" و الإشباعات المحققة منها؟ وللإجابة على هذه التساؤلات إعتمد على المنهج الوصفي طبق على عينة من طلبة قسم الاعلام

To answer these questions, the descriptive approach was applied to a sample of students from the Department of Media and Sports Communication, and after conducting the field study, we reached a set of results, the most important of which were as follows:

The respondents find it fun and comfortable to use Moodle digital educational platforms in order to enjoy and interact with the educational materials presented.

- Technological difficulties still prevent the optimal use of this platform, and the lack of control over these technologies prevents optimal interaction with all the educational features it provides.

**Keywords:** Digital platforms. The pedagogical process

والاتصال الرياضي، وبعد اجراء الدراسة الميدانية توصلنا إلى مجموعة من النتائج تمثلت أهمها فيما تي:  
- يجد المبحوثين متعة وأريحية في إستخدام منصات التعليمية الرقمية موودل "Moodle" وذلك لإستمتاع والتفاعل مع المواد التعليمية المطروحة - لا تزال صعوبات تكنولوجية تحول دون الاستخدام الامثل لهذه المنصة، كما ان نقص التحكم في هذه التكنولوجيات يحول دون التفاعل الامثل مع كل الميزات التعليمية التي توفرها  
كلمات مفتاحية: المنصات الرقمية، العملية البيداغوجية

### 1. مقدمة:

يشهد العالم ثورة حقيقية في تكنولوجيات الإعلام والاتصال خاصة المتعلقة باستخدامات الأنترنت التي أصبحت المحرك الأساس لتقدم وتطور للمجتمعات الحديثة، نظرا لذلك لجأت مختلف القطاعات لدمج تقنيات الاتصال والمعلومات في خططها وبرامجها التنموية ، ولعل دمج تكنولوجيا الاتصال في العملية التعليمية نتج عنه العديد من المفاهيم الجديدة والطرق والأساليب الحديثة في تقديم المادة التعليمية ، وفي السنوات الأخيرة ظهر الانتشار الواسع بين الجامعات والكليات عبر العالم استخدام برامج بلاك بورد blakboard وبرنامج الويب ستي webct وبرنامج موودل moodle، الأمر الذي ساعد على زيادة مواد التعليم الإلكتروني كما وكيفا، وتطوير الأدوات المصممة لخلق وتطوير المحتوى الإلكتروني وتطبيقاته وإدارته .

وعلى هذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على واقع استخدام طلبة الاعلام و الاتصال الرياضي بجامعة المسيلة لبرنامج موودل moodle ودوره في تحسين العملية البيداغوجية

### 1-الإشكالية :

لقد جاءت التكنولوجيات الحديثة بصفة عامة و تقنيات الاتصال المعلومات بصفة خاصة لتشكل قفزة هائلة في سبل البحث والمعرفة، حيث اقتحمت تقنية المعلومات كل مناحي الحياة، و أصبح الحاسوب وتطبيقاتها جزء لا يتجزأ من واقعنا الاجتماعي المعاصر، هذه التكنولوجيا استطاعت وفي ظرف قصير أن تغير ملامح الحياة البشرية بشكل كبير، ولا تزال في تطور لدرجة أنه لا يمكن تنبؤ بما سيؤول إليه العالم في المستقبل القريب. و من المجالات التي اقتحمتها التكنولوجيات الرقمية المجال التعليمي لاسيما التعليم العالي ، وبذلك أصبح نظام التعليم في الجامعة لا يقتصر على الأنماط التقليدية داخل الصفوف الدراسية، بل ذهب إلى توظيف التكنولوجيات الحديثة في العملية التعليمية بشكل يساعد على تنمية القدرات والمهارات والمعارف الضرورية اللازمة لنجاح المتعلمين في الحياة الاجتماعية و الوظيفية في عصر ثورة المعارف.

ومن تطبيقات التعليم الرقمي حيث نجد المنصات التعليمية الرقمية بما توفره من مميزات كثيرة كوسيلة للاتصال عن بعد، فهي أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيات

الويب، و بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يخص التعليم الرقمي وتشمل المقررات الإلكترونية وما تحتويه من نشاطات من خلالها تتحقق عملية التعليم استعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل، وتمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية و برامج ولا يتم ذلك إلا بالاعتماد على أنظمة إدارة التعليم الرقمي و التي تعتبر أساس عمل التعليم غير التقليدي و الذي تطبق فيه أنظمة مختلفة لتحقيق هذا الهدف.

وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا لمعرفة استخدام طلبة جامعة المسييلة للمنصات التعليمية الرقمية مودل(Moodle) ودورها في تحسين العملية البيداغوجية وذلك بطرح التساؤل التالي:

- كيف تساهم المنصات الرقمية في تحسين العملية البيداغوجية لدى طلبة الإعلام الرياضي السمي البصري بجامعة المسييلة ؟

ويندرج تحت التساؤل الرئيسي عدّة تساؤلات فرعية وهي كالآتي :

- ما هي عادات وأنماط استخدام طلبة الإعلام الرياضي السمي البصري للمنصات التعليمية الرقمية مودل(Moodle) ؟
- هل تحقق المنصات الرقمية مودل(Moodle) إشباعات تعليمية كافية لطلبة الإعلام الرياضي السمي البصري بجامعة المسييلة؟

2.فرضيات الدارسة :

الفرضية الرئيسية :

تساهم المنصات الرقمية في تحسين العملية البيداغوجية لدى طلبة الإعلام الرياضي السمي البصري

الفرضيات الجزئية :

• هناك أنماط متباينة في استخدام طلبة الإعلام الرياضي السمعي البصري للمنصات التعليمية الرقمية موودل

• تحقق المنصات الرقمية موددل (Moodle) إشباعات تعليمية كافية لطلبة الإعلام الرياضي السمعي بجامعة المسيلة؟

3. أهداف الدراسة:

• معرفة عادات وأنماط واستخدام طلبة جامعة المسيلة للمنصات التعليمية الرقمية موودل

• الكشف عن دوافع استخدام طلبة جامعة المسيلة للمنصات التعليمية الرقمية موودل

• ابراز أهم الإشباعات المحققة من استخدام الطلبة للمنصات التعليمية الرقمية موودل

• التعرف على الصعوبات التي تواجه الطالب في التفاعل مع منصة مودل تقنيا و معرفيا

4. تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1.4 تعريف تكنولوجيا الإعلام والاتصال:

التكنولوجيا: هي مجموعة المعارف الخبرات المكتسبة التي تحقق إنتاج سلعة أو تقديم خدمة وفي إطار نظام اجتماعي واقتصادي معين. (حسن رضا النجار، 2009، ص 495).

وعرفت أيضا بأنها "الوسائل التي تعمل على الحصول على المعلومات الرقمية والمكتوبة واللاسلكية والصوتية ومعالجتها وتخزينها ونشرها بواسطة مجموعة من الأجهزة الالكترونية والاتصالات السلكية واللاسلكية والكمبيوتر. (محي محمد مسعي، 1999، ص 26).

ومن منظور اتصالي يمكن القول إن تكنولوجيا الإعلام والاتصال بأنها "مجموع التقنيات أو الأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال ثم تخزين هذه البيانات والمعلومات، ثم استرجاعها في الوقت المناسب، ثم عملية نشرها ونقلها من مكان إلى آخر ومبادلتها. (شريف درويش اللبان، 2000، ص 103، 102)

**2.4 المنصات الرقمية:** تعرف المنصات الرقمية على أنها أي أجهزة أو برامج تستخدم تطبيق أو خدمة ما تعمل وفق نظام التشغيل وتنسيق البرامج التي تستخدم مجموعة من التعليمات لمعالج معين .

المنصات الرقمية هي أرضيات للتكوين عن بعد، قائمة على تكنولوجيات الويب و تتكون من عرض تقني وتجاري متماسك من أجل النفاذ إلى عالم من الخدمات البعيدة التفاعلية أو غير تفاعلية والتي يمكن بثها أو توفيرها على الخط، و التي يمكن أن تخضع إما للدفع أو تكون مجانية والوصول إليها إما محدود أو غير محدود، ويعتمد هذا العرض على تطوير مجتمع من المستخدمين مع كل من مشغل لمنصة ما. (زريبي أحلام و آخرون، 2017، ص 88).

و يمكن تعريفها أيضا على انها نظام تعليم رقمي يقوم على مبدأ التعلم المدمج، و هو مبدأ يرتكز على الدمج بين التعلم في صف مع المعلم والتعلم عن طريق الأنترنت. فيمكن للمعلم أو المدرب استخدام ه لتسهيل عملية التعليم التي يقوم ا في الصف بشكل أفضل و ذلك استخدام تقنيات التعليم المتوفرة في المنصة. (ماجد ابراهيم البايوي و أحمد سل غازي، 2019، ص 142).

كما انها بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الرقمية وبين شبكات التواصل الاجتماعي في الفيس بوك وتويتر تمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتوزيع الأدوار وتقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل،

## العملية البيداغوجية

وتساعد على تبادل الأفكار بين المعلمين والطلاب، ومشاركة المحتوى وتطبيق الأنشطة التعليمية من خلال تقنيات متعددة، كما أنها تمكن المعلمين من اجراء الاختبارات الإلكترونية و مشاركة المحتوى العلمي و تتيح لأولياء الأمور التواصل مع المعلمين و الاطلاع على نتائج أبنائهم، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية. ( ثامر المغاوري الملاح، 2017، ص80).

كما انها مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الأنترنت توفر للمتعلمين والمعلمين وأولياء الأمور وغيرهم من المعنيين تلقي و تبادل المعلومات والأدوات والموارد التي تعمل على دعم وتعزيز وتقديم الخدمات التعليمية و ادارتها، وهي نظام شامل يتيح للتدريب الآمن والتعلم عبر الأنترنت والتعليم الرقمي استخدام واجهة مستخدم بسيطة. (دالية خليل عبد الكريم، 2019، ص 12، 13)

ويرى آخرون أنها أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيا الويب، وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يخص التعليم الإلكتروني وتشمل المقررات الإلكترونية وما تحويه من نشاطات ومن خلالها تتحقق عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل، وتمكين المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية و برامج... الخ. (شابونية عمر وآخرون، 2012، ص 54).

### 2.4 منصة نظام التعليم الرقمي موودل Moodle

إن المنصات التعليمية الرقمية أصبحت تحتل مكانة مهمة في أنظمة التعليم العصرية، وذلك للخدمات المميزة التي تقدمها، و لكن رغم ذلك يزال الامر مقتصرًا على بعض البلدان المتطورة دون غيرها رغم سهولة استعمالها، وفي ظل هذه التطورات تم إنشاء العديد من مواقع الأنترنت المتخصصة في مجال التعليم الرقمي وأنظمة إدارة المحتوى التعليمي والمنصات الرقمية مثل: كورسي ار، أليونسون، وكذلك منصة إدمودو الشهيرة و التي تعتبر أهم منصة أو نظام و تعليم و إدارة المحتوى التعليمي على المستوى العالمي بحيث سوف نتناول في هذا الفصل أحد أهم مواقع أنظمة إدارة المحتوى التعليمي على الصعيد العالمي و هو نظام أو منصة موودل "Moodle".

فنظام موودل "Moodle" هو نظام لإدارة التعلم و تطوير البيئة التعليمية الرقمية، و هو نظام مفتوح المصدر صمم لمساعدة المعلم على توفير بيئة تعليمية إلكترونية و يمكن استخدامه للمستوى الفردي أو المؤسسي و يمكن الحصول على البرنامج من الموقع WWW.MOODLE.org. (عبد الحميد سيبوني، 2008، ص ص 283، 286).

نظام موودل (Moodle) هو نظام مفتوح المصدر (Open Source Soft Ware) صمم على أسس تعليمية إلكترونية و يوزع تحت رخصته GNU العامة، ويعني ذلك انه يحق لكل تحميله و تركيبه، واستعماله وتعديله وتوزيعه مجاناً وهو سهل الاستعمال والتطوير ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد، أما من الناحية التقنية فان النظام صمم بلغة PHP ولقواعد البيانات. (هدى سعيد بت بن يحي و آخرون، 2017، ص 81)

كما انه برنامج متكامل مسؤول عن إدارة العملية التعليمية الرقمية، يضم العديد من الوظائف متمثلة في اختبارت ومنتدى وغرف حوار و اختبارات واستبيانات وفصول افتراضية.... الخ. (محمد عبد الوهاب 2015،، ص59)

ان "موودل Moodle" هو عبارة عن حزم برمجية تتيح للمعلم تحميل المواد التي يقوم بتدريسها على موقع إلكتروني، وتتيح للمتعلم فرصة الاستمرار في عملية التعلم، حيث تفسح المجال للمتعلمين التواصل والتفاعل فيما بينهم والتواصل مع معلمهم من أجل القيام بعمل مشترك بطرق جديدة وممتعة. (عبد المهدي وآخرون، 2016، ص416)

كما انه برنامج تطبيقي محاني على شبكة الأنترنت يوفر بيئة تعليمية متكاملة، تتضمن أدوات وضع المقررات، ومتابعة الطلبة وتوجيههم وإضافة مصادر التعلم مثل صفحات الويب، ملفات الوسائط المتعددة، وبناء الاختبارات الرقمية وتصحيحها و اعلان نتائجها، وأدوات لتحقيق التواصل والتفاعل بين الطلبة والمعلمين مثل المحادثة، منتديات، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية. (أبو خطوة، 2013، ص 200)

هو نظام حديث مفتوح المصدر لتكملة الأنشطة التعليمية و يعتبر: (الطيب أحمد حسن هارون، 2019، ص 238)

## العملية البيداغوجية

CMS. Cours Management System أحد أنظمة إدارة المقررات

LMS. Learning Management System. أحد أنظمة إدارة التعليم

LCMS. Learning Content Management System. أحد أنظمة إدارة محتويات التعليم

Plateforme de Formations Learning Platforme : أحد منصات التعليم الرقمي

ومن اهم المواصفات العامة للنظام: (رضوان عبد النعيم، 2005، ص 119)

- لاستعماله من طرف مؤسسة ما يجب توفرها على خادم .servur.
- يمكن أن يخدم نظام مودل جامعة تضم 40000 ألف طالب.
- موقع النظام يضم 75000 مستخدم مسجل.
- يدعم النظام 45 لغة وهو معرب.
- يستخدم الآن في 138 دولة.
- من الناحية التقنية فإن النظام صمم استخدام لغة php ولقواعد البيانات My SQL.
- منح الأستاذ المدرس إمكانية انتقاء طريقة التعليم المناسبة للمتعلمين.
- يدعم النظام المعيار العالمي لتصميم المقررات الرقمية SCORM.
- ويتميز كذلك نظام مودل "MOODLE" بمميزات تتمثل في ما يلي: (عثمان فرعون، 2008، ص 159).
- وجود منتدى تناقش فيه المواضيع ذات الصلة بالعملية التعليمية بشكل عام.

- تسليم المعلم للواجبات بدلاً من إرسالها عبر البريد الرقمي.
  - البحث في الموضوعات التي أثرت سابقاً و ذات الصلة بالمحتوى.
  - متابعة المتدرب من بداية دخوله على النظام، وحتى خروجه منه.
  - إنشاء اختبارات ذاتية للمتعلمين، إما بتحديد وقت أو بدون تحديد الوقت.
  - يمكن المتعلم من إنشاء صفحات إنترنت شخصية.
  - وجود غرف الدردشة الحية، وكذلك تمكين المعلم من الاطلاع والتواصل مع المتعلمين.
- كما يعطي فرصة جيدة للمتعلم لإرسال واجباته والمهام المكلف بها من قبل المعلم ، و تحميلها على الموقع بصيغ مختلفة. (احمد صادق عبد الحميد، 2008، ص 31) كما أن نظام مودل يتميز بمجموعة من الخصائص منها ما يلي:
- مودل يعمل على برامج الويندوز، لينكس، ... دون الحاجة إلى أي تعديلات.
  - هناك مرونة عالية في التعامل مع البرامج بمعنى هناك إمكانية للإضافة او الحذف او التعديل في أي نشاط من الأنشطة وعلى مستوى من المستويات.
  - البرنامج يتم تحديث تقنياته من إصدار الأخر ويمكن التعامل مع التحديثات بدون أي تعقيدات.
  - هناك حماية عالية للبرنامج
  - برنامج مودل يسمح بعدد كبير من الأنشطة التي تتسم بالتفاعلية العالية.
  - البرنامج مناسب للدورات و ورشات العمل، التي يتم تقديمها على الشبكة 100% كما أنه مفيد كوسيلة مساعدة في حالة التعليم التقليدي.

## العملية البيداغوجية

- البرنامج بسيط، سهل التصفح فعال لا يحتاج لها ارت تقنية كبيرة.
- قائمة الادوات يمكن عرضها على الصفحة الرئيسية ببعض التفاصيل مثل حدود إتاحتها للجماهور.
- الدورات يمكن تصنيفها والبحث عنها ببسر.
- كل النصوص في كل الأنشطة يمكن تحريرها والتعامل معها بدون الحاجة لاستخدام كود أو شيفرة. (عبد الرازق مختار، محمود عبد القادر، 2008، ص 138).
- وأضاف أحد الباحثين أن برنامج مودل " Moodle " يقدم مجموعة من الأدوات التي تساعد المعلم على نشر المحتوى التعليمي، والتحكم في الطلاب و من هذه الأدوات: (الموسى و المبارك 2005، ص 422)
- وضع مواد دراسية مختلفة في الموقع و تحديد المعلمين المشرفين عليها.
- أداة إرسال المهام و الواجبات إلى الطلاب.
- أداة وضع الملاحظات و المذكرات و المراجع و التمارين و الاختبارات للطلاب.
- أداة منتدى الحوار بين الطلاب و المعلمين أو بين المعلمين أنفسهم.
- أداة للاستفتاء و تحميل الملفات.
- إمكانية معرفة زوار الموقع من طلاب و معلمين.
- إمكانية معرفة الطلاب لدرجاتهم.

كما لا ننسى أن من مميزات النظام سهولة التنصيب وسهولة استخدامه وكذلك يمكن للنظام الاتصال مع شبكات التواصل الاجتماعي، كالفاسبوك وتويتر ويمتلك النظام تطبيقات على الهواتف الذكية لسهولة وصول المستخدمين إليه من أي مكان، وكذلك تقوم

شركة الاصدار على ادراج الكثير من التحديثات للنظام بشكل مستمر لمعالجة المشاكل التي قد تظهر من فترة لأخرى، كما أن ابرز ميزة و هي أن النظام مجاني بشكل كامل، لأنه مفتوح المصدر Open Source Softna ويوزع تحت رخصة GNU العامة .

#### 5. منهج الدراسة:

عادة ما يتوقف تحديد منهج الدراسة على الهدف الذي نسعى للوصول إليه و طبيعة الدراسة في حد ذاتها ، لذلك يعتبر المنهج المستخدم في البحث العمود الفقري لكل دراسة ، و الباحث المتمكن هو الذي يعرف كيف يختار المنهج المناسب لموضوعه لأن نتائج البحث وصحتها تتوقف أساسا على نوعية المنهج المستخدم ( تركي راجح، 1984ص131) ويعرّف المنهج على أنه:

عبارة عن جملة من الخطوات المنظمة التي على الباحث إتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى النتيجة المسطرة، ويعرفه "محمد طلعت": أنه وسيلة يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقيقة .(احمد السيد مصطفى عمر،، 2002ص166)

و نظرا لدقة المطلوبة في البحث العلمي كان لزاما تقديم المنهج الذي تستخدمه هذه الدراسة قصد الوصول إلى نتائج تجيب على الإشكالية المطروحة والمتمحورة حول: استخدامات الطلبة للمنصات التعليمية الإلكترونية و الإشباعات المحققة ولعل انسب منهج لدراستنا هو: المنهج الوصفي والذي يعرف على أنه: " الطريقة العلمية المنظمة التي يعتمدها الباحث في دراسته لظاهرة اجتماعية او سياسية معينة وفق خطوات بحث معينة يتم بواسطتها تجميع البيانات والمعلومات الضرورية بشأن الظاهرة وتنظيمها وتحليلها من أجل الوصول إلى اسبابها او العوامل التي تتحكم فيها.(عبد الناصر جندلي، 2010، ص 199

5. متغيرات الدارسة:

-المتغير المستقل: وهو الذي يؤدي التغير في قيمته إلى التأثير في قيم متغيرات أخرى لها علاقة به وحدد المتغير المستقل في بحثنا الحالي في: المنصات الرقمية

- المتغير التابع: وهو الذي تتوقف قيمته على قيم متغيرات أخرى ومعنى ذلك أن الباحث حينما يحدث تعديلات على قيم المتغير المستقل تظهر نتائج تلك التعديلات على قيم المتغير التابع: العملية البيداغوجية.

6. أساليب جمع البيانات:

تعتبر أدوات جمع البيانات الوسائل التي تمكن الباحث من الحصول على البيانات من مجتمع الدراسة وتصنيفها وجدولتها، ويتوقف اختيار الأداة اللازمة لجمع البيانات على عدّة عوامل، فبعض أدوات البحث تصلح في بعض المواقف والبحوث، بينما تكون مناسبة من غيرها في البحوث الأخرى، وكما يمكن أن يشمل البحث عدة أدوات تتناسب وأدوات الدراسة وتتفق مع المناهج المستخدمة وتم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبيان و الذي يعرف على أنه:

"أدوات البحث الأساسية شائعة الاستعمال في العلوم الإنسانية حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث لكونها معلومات لا يملكها إلا صاحبها المؤهل قبل غيره على البوح بها". ( أحمد بن مرسل، 2003، ص 220).

7. مجتمع الدارسة:

لا بد لأي دراسة ميدانية في إطار البحث العلمي أن تتضمن جانباً من البحث الميداني الذي تطبق عليه جميع المعارف النظرية و يطلق عليه مجتمع الدراسة أو المجمع الأصلي و الذي يعرف على أنه": جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة" (عدن حسين الجاري و آخرون، 2009، ص 198).

بالإضافة إلى انه: مجموعة الأشخاص أو المؤسسات أو الأحداث أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث (محمد عبد الفتاح الصيرفي، 2002ص185) ويتمثل مجتمع البحث الذي أجريت عليه دراستنا في طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية قسم الاعلام والاتصال الرياضي بجامعة محمد بوضياف المسيلة.

#### 8- العينة:

تعرف العينة على أنها: "مجموعة من الأفراد الذين تم اختيارهم عشوائياً أو قصدا لتكون عينة الدراسة" (خضر عبد الباسط مقولي، 2014، ص 184).

أو هي: "جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، ويتم اختيارها وفقا قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، فالعينة هي بعض مفردات المجتمع تؤخذ منه وتطبق عليها الدراسة للحصول على المعلومات الصادقة، وهي تمثل الاجزاء التي تستخدم في الحكم على الكل." (عبد المؤمن علي معمر، 2008، ص 177)

واعتمد في هذه الدراسة على العينة العشوائية الطبقية حيث "تعتبر أكثر الطرق شيوعا في الدراسات الاجتماعية، حيث تمثل هذه الطريقة تمثيل نسبي لخصائص المجتمع، فالباحث يصنف مجتمع البحث على مجموعات وفقا للفئات التي يتضمنها متغير معين أو عدة متغيرات ثم يختار وحدات عينة البحث اختيار عشوائي من كل مجموعة." (محمد عبد الحميد، 2004، ص 138).

الجدول رقم 01: يوضح توزيع العينة حسب متغير المستوى

المستوى	Fréquence	Pourcentage
السنة الثانية ليسانس	6	15,0%
السنة الثالثة ليسانس	7	17,5%
ماستر1	15	37,5%
ماستر2	12	30,0%
Total	40	100,0%

8. تحليل ومناقشة النتائج:

جدول رقم 01: يبين استخدام الطلبة للمنصات التعليمية الرقمية موودل "Moodle"

إجابة	التكرار	النسبة المئوية	2كا المحسوبة	2كا المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار الإحصائي
نعم	28	70 %	0.358	5.991	0.550	2	غير دال
لا	12	30%					
المجموع	40	100%					

يتضح من خلال الجدول أعلاه الذي يبين إستخدام الطلبة للمنصات التعليمية الرقمية موودل نلاحظ أن معظم الطلبة الذين يستخدمون هذه المنصة كانت الإجابة بنعم بنسبة 70% أي ما يعادل 28 مبحوث وكانت الإجابة ب لا بنسبة 30% ما يعادل 12 مبحوثا. ومن خلال الجدول نلاحظ أن كا المحسوبة 358,0 أصغر من كا المجدولة 991.5 عند مستوى دلالة 05.0 ودرجة حرية 2 وهذا دليل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية. ومن هنا نلاحظ أنه معظم افراد العينة يؤكدون بأنهم يستخدمون منصة موودل Moodle وهذا لما تتميز به هذه الأخيرة من رواج و استخدام أكبر في وسط قسم الاعلام والاتصال الرياضي و مزايا عديدة منها احتوائها على مختلف المعلومات والمعارف التي تلي الاحتياجات العلمية للطلبة، كما أنها توفر الحرية للطلبة لاستخدامها في الوقت والمكان المناسبين لهم، وكذا تسهل الاتصال بين الأساتذة والطلبة وبين الطلبة أنفسهم من خلال الحوار والنقاش و تبادل الأفكار و الآراء والمعلومات، بينما فئة الراضين لها هي متقاربة مقارنة بالأولى فهم لا يقومون باستخدام منصة موودل Moodle لأهم يفضلون الدراسة التقليدية، و يتصفحون مواقع إلكترونية تعليمية أخرى، ومعنى ذلك أن الطلبة الجامعيين هم جمهور نشط اختاروا المنصات التعليمية الرقمية موودل Moodle لإشباع حاجاتهم ورغباتهم المعرفية ، وهذا ما يتطابق مع نظرية الاستخدامات و الإشباعات .

جدول 02 : يبين مدى تلقي افراد العينة تكويننا في لجامعة حول استخدام منصة موودل "Moodle"

الإحصاء	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا المجدولة	كا المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	إجابة
دال	2	0.000	5.991	118	00%	00	نعم
					100%	40	لا
					100%	40	المجموع

العملية البيداغوجية

يوضح لنا الجدول 02 مدى تلقي المبحوثين أي تكوين في قسم الاعلام والاتصال الرياضي حول استخدام منصة موودل فكانت الإجابة بنعم بنسبة 0% (أي ما يعادل) 0 مبحوث) وكانت الإجابة بلا بنسبة) 100% (ما يعادل) 40 مبحوث . ومن خلال الجدول نلاحظ أن 2كا المحسوبة 118 أكبر من 2كا المجدولة 991.5 عند مستوى دلالة 05.0 ودرجة حرية 2 وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

يمكننا تفسير ذلك أنه معظم الطلبة لم يتلقوا أي تكوين حول استخدام منصة موودل وهذا إن دل فإنه يدل على تمتع افراد العينة بقدرة الكافية على استخدام التقنيات الحديثة وتقنية الحاسبات الألية.

جدول رقم 03: يبين توزيع افراد العينة حسب مدة استخدام المنصات التعليمية الرقمية "موودل"

إجابة	التكرار	النسبة المئوية	2كا المحسوبة	2كا المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار الإحصائي
من شهر إلى شهرين	31	78%	76.088	5.991	0.000	2	دال
ثلاث أشهر إلى ستة أشهر	6	15%					
من ستة أشهر فما فوق	3	7%					
المجموع	40	100%					

يبين الجدول أعلاه توزيع أف ارد العينة حسب مدة استخدامهم لمنصة موودل Moodle ، فمن خلالها نلاحظ أن أعلى نسبة المبحوثين يستخدمون منصة موودل Moodle لأكثر من

شهر إلى شهرين حيث قدرت ب 78% ما يعادل 31مبحوث، ثم تليها عدد المبحوثين الذين يستخدمون منصة موودل Moodle من ثلاث أشهر إلى ستة أشهر بنسبة 15% أي ما يعادل 6 من المبحوثين، ثم نسبة 7%، و ما يعادلها من 3 مبحوثين تعود للمستخدمين من ستة أشهر فما فوق منصة موودل Moodle ومن خلال الجدول نلاحظ أن 2المحسوبة 088.76 أكبر من كا المجدولة 991.5 عند مستوى دلالة05.0 ودرجة حرية 2 وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية. ويمكن تفسير ذلك أن أكثر من نصف افراد العينة شرعوا في استخدام منصة التعليم الرقمي موودل Moodle من شهر إلى شهرين ، وهو ما يؤكد الأهمية الكبرى لهاته المنصة التعليمية و انتشارها الواسع في أوساط طلبة المعهد ، كما نجد أن معظم المبحوثين حديثي المشاركة في هذه المنصة ومستخدمون جدد لها ، جذبتهم الخدمات المتنوعة والأدوار المختلفة التي تقوم بها هذه المنصة .

الشكل رقم 04 يبين الأوقات المفضلة لاستخدام المنصات التعليمية الرقمية موودل" Moodleجدول من قبل الطلبة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا المحسوبة	كا المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار الإحصائي
فترة الامتحان	25	62.5%	31.672	7.815	3	0.000	دال
فترة الدراسة	08	20%					
فترة العطل	07	17.5%					
جميع الأوقات	00	00%					
المجموع	40	100%					

العملية البيداغوجية

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه والذي يمثل توزيع افراد العينة حسب الفترات المفضلة لاستخدام منصة موودل بين لنا الجدول ان اغلبية الطلبة يفضلون استخدام المنصات التعليمية الرقمية موودل في فترة الامتحان بنسبة 5.62% أي ما يعادل 25 مبحوث وفي حين البعض الاخر يفضل تصفحها في فترة الدراسة العادية بنسبة 20% أي ما يعادل 08 مبحوثين، تليها تصفح الطلبة في فترة العطل بنسبة 5.17 % أي ما يعادل 07 مبحوثين حيث انه لا يفضل الطلبة استخدام المنصة الرقمية في جميع الأوقات بنسبة 00% ومن خلال الجدول نلاحظ ان 2المحسوبة 672.31 اكبر من كا 2 الجدولة 815.7 عند مستوى دلالة 05.0 ودرجة حرية 3 وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين لصالح إجابة فترة الامتحانات .

جدول رقم 05: يبين توزيع أف ارد العينة وفقا لأهم دوافع استخدام الطلبة للمنصات التعليمية الرقمية " Moodle " موودل

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تسهيل الاتصال لأساتذة	10	16.12%
تفعيل الحوار والمناقشة مع الطلبة والأساتذة	05	8%
الحصول على الدروس والمحاضرات	33	53.22%
إنجاز وتسليم الواجبات والفروض والبحوث	11	17.74%
تبادل الآراء والمعلومات	02	3.22%
أخرى أذكرها	01	1.61%
المجموع	62	100%

يوضح لنا الجدول أعلاه دوافع الطلبة في استخدام المنصة التعليمية الرقمية موودل نلاحظ انه قد جاء في الترتيب الأول دافع الحصول على الدروس و المحاضرات بنسبة 22.53% أي ما يعادل 33 مبحوث وكانت نسبة المبحوثين الذين جاوبوا بانجاز وتسليم الواجبات والفروض والبحوث بنسبة 7.174 أي ما يعادل 11 مبحث، لتلها نسبة 2.16% أي ما يعادل 10 مبحوثين الذين أجابوا بتسهيل الاتصال لأساتذة ، وكانت نسبة الإجابة بتفعيل الحوار والمناقشة مع الطلبة والأساتذة بنسبة 8% أي ما يعادل 05 مبحوثين ، وتلها نسبة 22.3% أي ما يعادل 02 مبحوثين أجابوا ب تبادل الآراء والمعلومات وفي الأخير كانت نسبة الإجابة ب 61.1% لغايات اخرى

الجدول رقم 06: يبين رؤية الطلبة حول استخدام منصة مودل.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار الاحصائي
فعالة ومدعمة إلى حد كبري	11	27.5%	57.657	7.815	3	0.000	دال
تساعد على الفهم	20	50%					
ليس لها ثري على فهم	3	7.5%					
أخرى أذكرها	6	15%					
المجموع	40	100%					

يوضح لنا الجدول أعلاه مدى استخدام الطلبة للمنصة الرقمية موودل من اجل فهم المادة التعليمية حيث يشير الجدول الى ان نسبة 50% أي ما يعادل 20 مبحوث كانت اجابتهم ان

## العملية البيداغوجية

المنصة تساعد في فهم المادة التعليمية ، بينما نسبة 27.5 % أي ما يعادل 11 مبحوث يجدون المنصة مدعمة و فعالة بشكل كبير ، تلمها نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأخرى تذكر بـ 15% أي ما يعادل 6 مبحوثين ، وفي الأخير تأتي نسبة المبحوثين الذي أجابوا بـ ليس لها تأثير على فهم المادة التعليمية والتي كانت نسبتهم 7.5 % أي 3 مبحوثين ، ومنه فان الطلبة يجدون المنصة ذات فعالية و تساهم في العملية البيداغوجية

### 9.الاستنتاج العام:

بعد العرض السابق للبيانات وتفرغها في الجداول وتحليلها وتفسيرها توصلنا إلى النتائج الآتية:

- بينت الدراسة أن نسبة الذكور في استخدام المنصات التعليمية الرقمية أكبر من الاناث.

-توصلت نتائج الدراسة أن أغلب افراد العينة يتراوح سنهم بين 28 و 40 سنة

-أن 60% من افراد العينة يستخدمون المنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle

- 87.5 % من الطلبة يستخدمون المنصات التعليمية الرقمية موودل Moodle في منازلهم ، ومستغرقين ساعة على الاقل بنسبة 60%

-أدلى 62.5% من الطلبة يستخدمون المنصة التعليمية الرقمية موودل Moodle في فترة الإمتحان

- أغلب الطلبة لم يتلقوا أي تكوين في الجامعة عن استخدام المنصة التعليمية الرقمية موودل Moodle وهذا ما يتطلب مزيد من الجهد من اجل تكوينهم على مختلف المميزات التي توفرها المنصة.

-أكدت نتائج الدراسة الطلبة يرون ضرورة في توجه الجامعة نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle

-وضحت نتائج الدراسة الطلبة يستخدمون المنصة التعليمية الرقمية موودل Moodle من أجل الحصول على دروس و المحاضرات.

-بينت نتائج الدراسة أن نسبة 50% من الطلبة يرون أن استخدام المنصات التعليمية الرقمية موودل Moodle يساعد على فهم المادة التعليمية .

#### 10. الخاتمة:

لقد اوضحت الدراسة ان الطلبة يستخدمون المنصة التعليمية موودل Moodle باعتبارها نمط جديد من أنماط التعليم فرضته التغيرات العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم حتى يومنا هذا ، فلم تعد الطرق والأساليب التقليدية قادرة على مسيرتها لذا أصبحت الحاجة ملحة لتبني التعليم عن بعد الذي يركز على المنصات التعليمية الرقمية موودل Moodle لما لها من دور في تعزيز التواصل بين شركاء العملية التعليمية من خلال نقل المعلومات و تبادل الآراء والأفكار بين الأساتذة والطلبة وبين الطلبة أنفسهم ، كما تساعد المتعلم من حيث المكان والزمان المناسبين له من خلال محتوى تفاعلي يعتمد على الوسائط المتعددة (نصوص ، صور ، صوت ، حركة) ويقدم من خلال وسائط إلكترونية مثل الحاسب والأنترننت، مما يسهم في رفع مستواهم المعرفي وتحصيلهم العلمي وتفعيل دور التواصل الشبكي في التعليم و اكتساب المهارات الأدائية.

#### 11. قائمة المراجع :

1. أحمد السيد مصطفى عمر: البحث العلمي إجراءاته ومناهجه ، مكتبة الفلاح ، القاهرة ، 2002
2. الصبرفي ، محمد عبد الفتاح: البحث العلمي والدليل التطبيقي للباحثين ، ط1، وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن. 2002
3. النجار حسن ، صالحه سر: تقويم محتوى بعض مسافات متطلبات الجامعة الإسلامية بغزة-المبينة على الوسائط فائقة التداخل المدرجة ضمن بيئة موودل، جامعة الأقصى بغزة. شباط 2019

4. بسيوني عبدالحميد: التعليم الالكتروني وللتعليم الجوال، دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع، القاهرة. 2008
5. بن مرسللي أحمد: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام التأثير ، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر. 2005
6. تركي رابع: مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر. 1984.
7. عبد الحميد محمد: نظريات و اتجاهات التأثير، ط3.عالم الكتب للنشر والتوزيع. القاهرة. 2004
8. عبد المهدي وآخرون: اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام مودل في تعلمهم، مجلة دراسات العلوم التربوية. المجلد 2. العدد 43.
9. عبد النعيم رضوان: المنصات التعليمية و المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت ، ط2، دارالعلوم للنشر و التوزيع، 2015.
10. عمر شابونية، الزين عيواز محمد: منصات التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية أرضية مودل نموذجا، المؤتمر الدولي الاول لتقنيات
11. ماجدة إبراهيم وآخرون: اثر استخدام المنصة التعليمية Google و classroom في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة image processing و اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني ، كلية التربية للعلوم الصرفة، بغداد العراق، المجلة الدولية في العلوم التربوية، المجلد 2. العدد 2، 2019 .
12. معمر عبد المومن علي: مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والأساسيات والتقنيات والأساليب ، ط1. دار الكتب الوطنية، ليبيا، 2008.
13. المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب . الحمامات. تونس. 2012/05/10.7.

